

# فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي - البلقة في أحاديث الأحكام - المحاضرة 5- الدورة 32

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين عين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا اللهم  
اجعل ما نعلمه حجة لنا لا حجة علينا وثقل به الموازين يوم لقائك - 00:00:06

اما بعد ايها الاخوة في الله فهذا هو الدرس الخامس في شرح كتاب البلقة في احاديث الاحكام وكنا في باب شروط الصلاة قال وعن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم - 00:00:31

وفي ركعتين فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت؟ الحديث هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه  
وارضاه في قصة مشهورة معروفة ذكره المصنف رحمة الله في باب شروط الصلاة - 00:00:54

فما مناسبة الحديث لهذا الباب؟ من معنا سابقا بيان ان المصنف رحمة الله بنى كتابه هذا على كتاب الامام النووي رحمة الله وغفر له  
المنهج منهج الطالبين استدل بمسائل المنهج بتحفة المنهج. ثم اختصر البلغم من تحفة المنهج - 00:01:24

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في الحقيقة لا صلة له بي شروط الصلاة لكن المصلحي الامام ابن الملقن تبع  
تصنيف وتبويب الامام النووي رحمة الله وغفر له - 00:02:06

الامام النووي في المنهج بعد ان ذكر شروط الصلاة عقد فصلا ولم يسمه. قال فصل ثم ساق بعض مسائل المتعلقة بما يكره في الصلاة  
وما لا يكره فذكر ايضا في هذا الفصل المبطلات. مبطلات الصلاة. فقال تبطل بالنطق بحق - 00:02:45

حرفين او حرف مفهم وكذا الى اخره الى ان قال ويعذر في يسير الكلام ان سبق لسانه. او نسي الصلاة. او نسي الصلاة او جهل  
تحريمها ان قرب عهده بالاسلام - 00:03:15

الى اخر ما ذكر رحمة الله فالمحسن رحمة الله تبع تبويب الامام النووي واستدل لهذه المسألة وهي ان انه يجوز او يعفى عن يسير  
الكلام اذا تكلم به المصلحي وقد ظن انه خرج من خرج - 00:03:40

من صلاته. فهذا الرجل كلم النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا كلمه وتكلم الحاضرون من الصحابة رضي الله  
عنهم لما سألهم النبي عليه الصلاة والسلام احق ما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم يا رسول - 00:04:02

الله. اذا كلامكم لكن النبي عليه الصلاة والسلام تكلم وهو يظن انه خرج من الصلاة. وهذا الرجل تكلم وهو يظن ان الصلاة قد  
كثرت وهكذا قال فقام ذو اليدين ذو اليدين هو الخرياق ابن عمرو السلمي رضي الله عنه - 00:04:22

فدل الحديث على ان كلام الناس لا يبطل الصلاة. وكذلك الذي يظن انه خرج من الصلاة او انه ليس في صلاة اصلا وهذا قال به الائمة  
الثلاثة والجمهور عن ابن مسعود رضي الله عنه انه عليه السلام قال - 00:04:52

اذا قعد احدكم فليقل التحيات لله فذكرها الى ان قال ثم يتخير من المسألة ما شاء. وهذا الحديث مر معنا حديث التحيات وتشهد ابن  
مسعود رضي الله عنه وارضاه من معنا وذكره المصنف سابقا في صفة الصلاة ثم كرره هنا في شروط الصلاة - 00:05:22

بوب على هذا الحديث المحب الطبرى في كتاب غاية الاحكام بقوله ذكر ما كان انا من الدعاء ليس فيه خطاب لادمى ليس من الكلام  
المبطل. فاستدل به على عدم بطلان الصلاة بالدعاء غير المنصوص عليه في الصلاة. فلو دعا الانسان في - 00:05:52

صلاته بدعا غير المنصوص عليه فان صلاته صحيحة. فان صلاته صحيحة وقال في المنهج ولا تبطل بالذكر والدعاء. ولا تبطلوا يعني

الصلوة بالذكر والدعاء فاستدل المصلي رحمة الله لهذه المسألة - 00:06:29

والشاهد من الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ثم يتخير من المسألة ما شاء. هذا الذي يتخيره الانسان من المسألة هل هو كلامه ام نص الشرع؟ لا هو كلامه. يدعو المصلي بما شاء من الدعاء. وبالتالي - 00:06:54

هذا كلام المصلي. فدل على ان المصلي اذا تكلم بكلام من الذكر والدعاء فان صلاته صحيحة ولا تبطل بذلك قال وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلاته فليس بح - 00:07:14

فانه اذا سبّح التفت اليه. وانما التصفيق للنساء ايضاً هذا الحديث اورده المصنف رحمة الله للدلالة على ان هذا التسبّح عند بنوب المصلي شيء في صلاته لا يبطل الصلاة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:49

امر به قال فليس بح دل ذلك على انه لا يبطل الصلاة لانه لو كان مبطلاً للصلاه لم يأمر به عليه الصلاة والسلام واستدل المصنف رحمة الله بهذا الحديث على قول الامام النووي رحمة الله في المنهاج ويحسن له من نابه شيء - 00:08:17

كتنبيه امامه واذنه لداخل وانذاره اعمى ان يسبّح. ما الدليل؟ قوله عليه الصلاة والسلام من نابه شيء في صلاته فليس بح  
والحافظ ابن حجر في بلوغ المرام ايضاً ذكر هذا الحديث تحت باب شروط الصلاة. هذا الحديث له قصة - 00:08:44

طويلة وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام تأخر يوماً عن الصلاة ف جاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهم قال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس. يعني تأخر. وقد حانت الصلاة - 00:09:12

فهل لك انت ام الناس؟ قال نعم ان شئت. فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه. فكبر للناس. يعني كبر وفي امامه الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الناس في التصفيق يعني بدأوا يصفقون لابي بكر رضي الله - 00:09:32

طبعاً ينتبه ان النبي عليه الصلاة والسلام قد جاء. وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته. فلما اكثرا الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يأمره ان يصلي. اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي بكر - 00:09:52

ان يستمر في الصلاة ثم رجع ابو بكر وتقدم النبي عليه الصلاة والسلام والقصة طويلة فقال عليه الصلاة والسلام لما فرغ من صلاته ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيق يعني التصفيق - 00:10:12

انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه قال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرت اليك. قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:10:32

ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلّي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن ابي بكر الصديق وارضاه. قال عليه الصلاة والسلام من نابه شيء في صلاته. اي من حصل له شيء في صلاته - 00:10:52

يقتضي التنبيه. وان يعلم غيره بشيء ما او ان ينبه امامه على خلل في الصلاة. او انه رأى مثلاً اعمى سيقع او طفلاً صغيراً اقترب منه مما يؤذيه او استاذن عليه داخل. فماذا يفعل؟ قال فليس بح اي ليقل سبحان الله كما في الرواية التي - 00:11:12

وهذا فيه تعظيم للصلاه. فهذا فيه تعظيم للصلاه وابعاد لها عن كلام الناس لما ناب المصلي شيء احتاج معه للكلام شرع ربنا عز وجل لنا ان نتكلم بشيء من جنس الوارد في الصلاة وهو وهو التسبّح - 00:11:39

وهذا مذهب جمهور العلماء ومنهم الائمة الثلاثة. وبوب الامام البخاري بقوله باب ما يجوز من التسبّح والحمد في الصلاة للرجال. قال فانه اذا سبّح التفت اليه اذا سبّح الامام اذا سبّح المنفرد المأمور اذا سبّح الانسان في صلاته سيعلم من حوله انه يربد - 00:12:12

شيئاً فینتبه اليه يلتفت اليه. وانما التصفيق للنساء وهذا مذهب الشافعي واحمد واتباعهما وجمهور العلماء ان المرأة اذا نابها شيء في صلاتها فانها تصدق. ففرق النبي عليه الصلاة والسلام بين المرأة والرجل في هذا الحكم. فالمرأة لا - 00:12:42

فسبّح وانما تصدق. وبوب البخاري عليه باب التصفيق للنساء قال رحمة الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً فسجد سجدين بعد ما سلم - 00:13:09

هذا الحديث في موضوع سجود السهو وستأتينا احكاماً سجود السهو ان شاء الله في بابه لكن نقتصر على بيان ما يتعلق بهذا الباب

وهذه هنا هذا الحديث ذكره بعض الشافعية تحت - 00:13:40

باب شروط الصلاة لأن من شروط صحة الصلاة ترك الأفعال الكثيرة فالاكتار من الحركة في الصلاة يصل إلى بطلانها. فتبطل الصلاة بتعمد اودي زيادة ركن من اركان الصلاة. من الأفعال. فلو ان الانسان تعمد - 00:14:04

ان يزيد ركعة لبطلت صلاته. لكن لما وقع ذلك من باب السهو صحة صحة الصلاة وسجد لها النبي عليه الصلاة والسلام سجدي السهو. فذكر صاحب المنهاج الامام النووي رحمة الله هذه المسألة واستدل لها ابن الملقن رحمة الله بهذا الحديث. قال وعن ابي قتادة -

00:14:38

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی وهو حامل غمامۃ بنت بنته في زینب فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث مناسبة للباب للدلالة على ان مثل هذه الحركة في الصلاة لا تبطلها - 00:15:08

قال الامام النووي في المنهاج ولو فعل في صلاته غيرها ان كان من جنسها يعني غير الارکان ان كان من جنس الصلاة بطلت الا ان ينسى. والا فتبطل بكثيره لا قليله - 00:15:38

فكأن الامام ابن الملقن رحمة الله ذكر هذا الحديث ليقول هذا الفعل من النبي عليه الصلاة والسلام حمله لي امامۃ ووضعها هذا ليس من كثير الحركة التي تبطل الصلاة. بوب الامام البخاري - 00:15:58

يقوله باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة. وبوب الامام ابو داود رحمة الله باب العمل في الصلاة وبوب البيهقي باب حمل الصبي ووضعه في الصلاة قال عن ابي قتادة هو الحارث ابن ريعي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی طيب كان يصلی فرضا - 00:16:18

او نافلة كان ذلك في الفريضة. جاء في رواية عند الامام مسلم قال ابو قتادة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس وامامة بنت ابی العاص وهي ابنة زینب بنت النبي عليه الصلاة والسلام على عاتقه. فاذا - 00:16:47

وضعها اذا رفع من السجدة اعادها. وفي لفظ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی ناس يصلی للناس. وهذا يدل على انها صلاة جماعة. وغالبا هي الفريضة. وجاء في سنن ابی داود - 00:17:09

التصريح بانها كانت صلاة ظهر او عصر وفي اسناد ابی داود عن عنعنة محمد بن اسحاق قال وضعها وحملها ووضعها وحمله. الفعل منسوب الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام. الى المصلي هو الذي وضع - 00:17:29

وهو الذي رفع هو الذي انزل وهكذا وهذا فيه دلالة للامام الشافعی رحمة الله ومن وافقه على حمل الصبي والصبية في الصلاة سواء الفرض او النفل وسواء في ذلك الامام والمأموم والمنفرد. لان بعض الفقهاء - 00:17:54

قالوا الوضع والحمل لم يكن من النبي عليه الصلاة والسلام. وانما كانت امامۃ نفسها تتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. اما النبي عليه الصلاة والسلام فهو في صلاته لم يتحرك والا لو تحرك لكان هذه الحركة مبطلة لـ الصلاة. والجواب ان الافعال هنا منسوبة الى الى النبي عليه - 00:18:20

الصلاۃ والسلام هو الذي وضعتها وهو الذي حملها عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه ايضا جواز ملامسة وحمل من تخشى نجاسته. هذی طفلة صغيرة وملابسها ربما تكون عليها عليها نجاسته. لكن هنا - 00:18:47

الاصل هو الطهارة واليقين لا يزول بالشك. ولما ذكر هذا الحديث الامام الشافعی في كتاب الام قال بعد وثوب امامۃ ثوب صبي. يعني يشير الى ماذا؟ الى ان هذا الثوب يتحمل ان يكون عليه شيء من النجاسته - 00:19:08

ومع ذلك اعمل النبي عليه الصلاة والسلام الاصل فدل على جواز حمل من تخشى نجاسته في الصلاة. وهذا ايضا فيه جواز ادخال الصبيان الى المساجد. وفيه عظيم خلقه عليه الصلاة والسلام - 00:19:28

وشديد حرصه على مراعاة الاطفال. واكرامهم اكرااما لاهلهم وذويهم وهذا من حسن خلقه وتواضعه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال وعن ابی سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلی احدكم الى شيء - 00:19:48

يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابی قاتله فانما هو شيطان. هل هذا الحديث وبعده عدة احاديث في

السترة سترة المصلي في الصلاة. اورد مصنف رحمة الله جملة من الاحاديث - 00:20:16

السترة لان الامام النووي رحمة الله وغفر له ذكر ذلك في المنهاج على انه من من السنن فقال يسن للمصلي الى جدار او سارية او عصا مغروزة او بسط مصلى او خط قبالة - 00:20:46

ما الذي يسن له؟ يسن دفع المار. وال الصحيح تحريم المرور حينئذ جعل الحافظ ابن حجر هذه الاحاديث في بلوغ المرام تحت ابواب او باب ستة المصلي في كتابه بلوغ المرأة. على كل حال هذا الحديث فيه ايضا الدليل على جواز - 00:21:06

فاز العمل في الصلاة لمصلحتها. فالآن هذا الانسان يمر بين يدي المصلي فامر عليه الصلاة والسلام بدفعه. ان كرريز يزيد في الدفع يقاتلله. هذا عمل في الصلاة وحركة. لكن هي لمصلحة الصلاة فلا حرج على المصلي - 00:21:36

فيها وبوب عليه الامام البخاري باب يرد المصلي من مر بين يديه. قال اذا صلى احدكم قم الى شيء يستره. الى شيء يستره. هذا قد يكون جدارا آسارية عمودا قد يكون - 00:22:00

متاعا شيئا من الاساس طاولة كرسي نحو ذلك. قد يكون شجرة قد يكون اجلكم الله دابة قيمة وهذا فيه مشروعية وضع السترة بين يدي المصلي فرضا كانت الصلاة او نفلا - 00:22:20

اما او منفردا. واما المأمور فسترة الامام سترة له. والامام جنة والامام جنة يستتر به من وراءه. هنا مسألة قال الشافعي رحمة الله وينقل ذلك عنه البويطي لا يستتر بامرأة ولا دابة - 00:22:43

لا يستتر بامرأة ولا دابة. اما المرأة فانها قد تشغل المصلي اذا كانت هي سترته قال الامام ابن الملقن رحمة الله واذكر بان الامام ابن الملقن رحمة الله وغفر له امام من ائمة الشافعية. قال - 00:23:23

واما الدابة يعني ان يتخذ المصلي دابة سترة له. وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم انه وعلىه الصلاة والسلام كان يعرض او يعرض راحلته فيصلي اليها. يعني يجعل الراحلة سترا - 00:23:48

له عليه الصلاة والسلام. زاد الامام البخاري في رواية وكان ابن عمر يفعله قال الامام ابن الملقن ولعل الشافعي لم يبلغه هذا الحديث وهو صحيح لا معارض له فتعين العمل به لا سيما وقد اوصانا الشافعي بأنه اذا صحيت فهو - 00:24:08

ومذهبها. فهنا الامام ابن الملقن هو شافعي المذهب خالف الامام الشافعي رحمة الله في المنصوص عنه رحمة الله انه لا يستتر بايش؟ بدابة او بهيمة لماذا خالفه الامام ابن الملقن واختار الجواز؟ لانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انظر قال فيتعجب - 00:24:37

او فتعين العمل به يعني بالحديث لا سيما وقد اوصانا الشافعي بأنه اذا صحيت فهو مذهب اذا صحيت فهو مذهب. هكذا قال الامام الشافعي رحمة الله وغفر له وهذا مثال اخر - 00:25:07

والامثلة كثيرة لكنني اقف احيانا مع بعض هذه الامثلة لبيان منهجه الائمة الكبار العلماء الاجلاء في التعامل مع المذاهب. فهو يتعامل مع مذهبها واما مذهبها فحينما رأى ان الحديث قد صح بما يخالف المنصوص عن امام المذهب - 00:25:29

فانه لم يجد على نفسه غضاضة ان يخالف المذهب. ربنا عز وجل يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان. العلم احسان من الله للعبد. او يعلمونا الله عز وجل العلم - 00:26:00

ويكرمنا سبحانه وتعالى بالاختيار والاصطفاء والهداية والتوفيق وارادة الخير بالتفقه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ثم بعد ذلك يخالف طالب العلم ان نص الحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:20

من اجل المذهب ليتعصب ويتمسك بمذهبها ولا يترك مذهبها ابدا حتى وان صحيت بخلافه كيف يلقي ربه عز وجل يوم القيمة. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ علمنا الله سبحانه - 00:26:48

تعال هذا هذا العلم فان ملك طالب العلم ادوات العلم وتفقهه بمنهج العلماء وطريقتهم فاطمأنت نفسه بعد التأمل والنظر ومتابعة العلماء الاخرين اطمأنت نفسه الى مخالفة المذهب فانه لا يجوز له الا ذلك. لا يجوز له الا ان - 00:27:13

الا ان يخرج عن المذهب في هذه المسألة وهذه سنة العلماء الامام النووي رحمة الله وغفر له خالف المنقول عن الامام الشافعي مرات ومرات ابن الملقن كذلك. ائمة الشافعية ائمة المالكية ائمة الحنابلة ائمة الاحناف - 00:27:43

منهجية هذى منهجية وهذا امر مستقر في نفوس العلماء فان يأتي شخص فيشعر طالب العلم انه ان خالف المذهب مرة فقد ارتكب كبيرة من الكبائر. وان هذا يحرم عليه ولا يجوز الخروج عن المذهب فهذا امر ليس صوابا وهو مخالف - 00:28:07

صف لما كان عليه ائمة العلم من الائمة الكبار الذين تفقهوا على المذاهب بل و وضعوا لهذه المذاهب والفتوا فيها وفي فقهها قال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس. يعني يستره من مرور الناس بين يديه وقطع صلاته عليه. فاراد احد - 00:28:34

ان يجتاز بين يديه يعني ان يمران يمران بين يديه. فالجواز الانتقال من مكان الى مكان من نقطة الى نقطة من جهة الى جهة قال 00:29:01

فليدفعه فليدفعه وفي رواية الامام مسلم فليدفع في نحره. وهذا امر يفيد الندب بل تأكيد - 00:29:31

الندب والاستحباب قال الامام النووي رحمه الله ولا اعلم احدا من العلماء اوجبه. بل صرح اصحاب الشافعى وغيرهم بأنه مندوب غير واجب. قوله فان ابى. يعني رفض هذا المار المجتاز دفعه - 00:29:54

اشار اليه بلين برفق لم يقبل واصر على ان يمر قال قال فان ابى قاتله يعني يزيد في في الدفع وهذا الحديث دليل على عظم اثم المار وحرمة المرور بين يدي المصلى حتى ان - 00:30:19

بعض العلماء عدوا المرور بين يدي المصلى من الكبائر كالامام ابن القيم رحمه الله وغفر له لفينا باقاتهم فانما هو شيطان. اي هذا المار بين يدي المصلى شيطان يفعل فعل الشياطين - 00:30:39

ويقطع الصلاة ويفسدها على الناس. ويتحمل ان يكون المعنى ان الحامل له على هذا الفعل هو الشيطان. ومما يدل لذلك ما ورد في روايات الحديث قال ان معه الشيطان او فان معه القرىن - 00:31:03

قال الامام الملقن رحمه الله وغفر له وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاه. كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:31:03

الجدار يعني جدار قبلة ممر الشاه هذا الحديث هو استدلال ايضا لما ورد في كلام الامام النووي رحمه الله في المنهاج يسن للمصلى الى جدار. فذكر ما يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتخذ الجدار سترة له احيانا. وبوب الامام البخاري بقوله - 00:31:23

قدر كم ينبغي بين المصلى والسترة وبوب ابو داود رحمه الله باب الدنو من السنة قال كان بين مصلى النبي صلى الله عليه وسلم. ما المراد بالمصلى؟ قال الامام النووي رحمه الله موضع السجود - 00:31:55

موضع السجود بين موضع سجوده عليه الصلاة والسلام وبين الجدار ممر الشاه لكن بينه عليه الصلاة والسلام وبين السترة بين الجدار ثلاثة اذرع كما ثبت في هديه عليه الصلاة - 00:32:16

الصلاه والسلام قال رحمه الله وغفر له وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه كان يتحرج الصلاه عند الاسطوانه اذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرج الصلاه عندها. ايضا هذا الحديث بوب عليه الامام البخاري - 00:32:34

باب الصلاه الى الاسطوانه. الاسطوانه السارية. العمود الذي كان في المسجد. وهذا استدلال لقول الامام النووي رحمه الله في المنهاج يسن للمصلى الى جدار او سارية. فذكر دليل الاستئثار بالجدار - 00:32:57

وذكر دليل اتخاذ الاسطوانه او السارية ايضا سترة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد امر بالحرابة فتوبيخ بين يديه - 00:33:17

فيصلني اليها والناس وراءه. وكان يفعل ذلك في السفر. هذا الحديث ايضا مناسبته للباب ان الامام النووي رحمه الله ذكر الاستئثار بالعصا المفروزة. قال يسن للمصلى الى جدار او سارية او عصا مفروزة. الحرية هي عصا تفترز. الحرب عصا ولها نصل فيفترز تفترز - 00:33:34

في الارض تثبت فيه وبوب الامام البخاري على هذا الحديث باب الصلاه الى الحرية يوم العيد. ان رسول الله صلى الله عليه اذا خرج يوم العيد يعني الى المصلى وهذا هديه عليه الصلاة والسلام انه كان يصلى في المصلى في الفضاء في غير - 00:34:03

المسجد عليه الصلاة والسلام. امر بالحرابة في رواية الامام البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنة بين يديه تحمل العنة بين يديه تحمل. وهذا يفيدنا التأكيد على اتخاذ السترة. لماذا؟ لأن النبي عليه - 00:34:25

الصلوة والسلام لما اراد ان يخرج الى المصلى والمصلى فضاء ما فيه جدران. وما فيه سواري. فالى ماذا يستتر عليه الصلاة والسلام ها  
فطلب ان تؤخذ الايش؟ ان تؤخذ السترة ان تحمل الحرب او العنزة بين يديه عليه الصلاة والسلام حتى - 00:34:50  
فيصلى اليها. قال فتوضع بين يديه في رواية كان يركز له الحرية فيصلى اليها. وكان تفعل ذلك في السفر يعني ايضا تحمل العنزة او  
الحرب معه عليه الصلاة والسلام في اسفاره لماذا؟ ليصلى اليها حين يصلى يجعلها - 00:35:10  
بين يديه. وهذا حقيقة مما يؤكد مشروعية الصلاة الى السترة وانه لا ينبغي للمصلى ان يصلى الى غير ستة. اذا صلى احدكم فليصلى  
الى ستة. وليدنو من منها وليدنو منها. وهذا يتتأكد حقيقة في المساجد. البيوت لان الجدران - 00:35:33  
الاعمدة كثيرة. الايث الذي يستطيع الانسان ان يجعله بين يديه كثير. فعندها لا ينبغي للمصلى ان نفرط في هذه السنة قالوا عن ابي  
الجهيم رضي الله عنه عبدالله بن الحارث الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم - 00:36:02  
المار بين يدي المصلى ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. وللبخاري ماذا عليه من باسمي قال ابو النضر لا  
ادرى قال اربعين يوما او شهرا او سنة - 00:36:26  
هذا الحديث فيه بيان حرمة المرور بين يدي المصلى. لان الامام النووي رحمه الله في المنهاج قال وال الصحيح تحريم المرور حينئذ  
يعني بين يدي المصلى اذا اتخد ستة فانه يحرم ان يمر المار ويحتاز - 00:36:43  
بين يدي المصلى. وهذا الحديث يعني ذكره لمن جر الكلام الى السترة وبعض عليها ذكر هذا الحديث ليدلل لكلام الامام النووي رحمه  
الله وغفر آآ لهم جميعا عليه الامام البخاري بقوله باب اثم المار بين يدي المصلى. قال عليه الصلاة والسلام لو يعلم المار يعني -  
00:37:05  
طيب غير المار الواقف هل عليه اثم؟ لا ليس عليه اثم. طيب المستلقي القاعد هل عليه اثم؟ لا ليس عليه اثم. اذا ااثم متعلق بالمرور.  
الاجتياز الانتقال من مكان الى مكان بين يدي المصلى - 00:37:35  
وهذا فيه استعمال لون في باب الوعيد وان لو في مثل هذا المقام لا يكره استعمالها وانما يكره استعمال لو وتفتح عمل الشيطان متى  
اذا كان في قوله لو ايش؟ اعتراض على القضاء والقدر - 00:38:00  
قال بين يدي المصلى يعني بين المصلى وبين ستته. اما لو مر ما وراء السترة ما في حرج اصلا وضع السترة ليحتاز الناس من ورائها.  
لكن بين المصلى وبين ستته لا يجوز لك ان تمر - 00:38:26  
ماذا عليه؟ يعني من ااثم قال المصنف وللبخاري ماذا عليه من ااثم يعني في رواية الامام البخاري زيادة كلمة من ااثم. المعنى واضح  
ماذا عليه يعني ماذا عليه من ااثم؟ لكن هل هذا اللفظ ثابت من قوله عليه الصلاة والسلام - 00:38:45  
هنا يقول ان هذا اللفظ في البخاري. وهذا اللفظ انما هو في رواية الكشميهني ومن من صحيح الامام البخاري فقط هو الذي قال دون  
سائر الرواية من ااثم. واما في روایات صحيح الامام البخاري ونسخه ماذا عليه - 00:39:06  
فيه ولم يذكر من ااثم وكذلك الحديث اصلا في صحيح البخاري من رواية الامام مالك ثابت في الموطنات عن الامام مالك ماذا عليه  
بدون زيادة من ااثم وهذا الحديث فيه دليل على تحريم المرور. فان معنى الحديث النهي الاكيد. والوعيد الشديد - 00:39:26  
قال الحافظ ابن حجر في الفتح ومقتضى ذلك ان يعد من الكبائر. يعني المرور بين يدي المصلى بين وبين ستته. قال لكان ان يقف  
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. يعني لو خير الانسان علم ماذا عليه من - 00:39:54  
ثم خيرناه تمر بين يدي المصلى وتتناول هذا ااثم ولا توقف اربعين سنة او شهرا او يوما نختار ايش اختار ان يقف والا يمر. وهذا دليل  
على على عظم ااثم بالمرور. قال ابو النضر وابو النضر هو سالم ابن ابي - 00:40:14  
يحيى القرشي المدني من صغار التابعين ثقة ثبت من رواة الكتب الستة وهو راوي الحديث عن بسرى بن سعيد عن زيد بن خالد انه  
ارسله الى ابيه في الجheim يسألوا الحديث - 00:40:35  
قالوا عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان بين نعم الحديث سهل بن سعد ايضا عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم جاء وابو بكر في الصلاة. فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاة - 00:41:01

فلما اكتر الناس التصفيق التفت ابو بكر. وهذا الحديث مر معنا قريبا الان مر معنا هذا الحديث قريبا الان ومناسبته هنا بيان ان  
الالتفات في الصلاة لحاجة جائز. وبدون حاجة يكره - [00:41:31](#)

وهو سرقة يسرقها الشيطان واحتلasis يختلسه الشيطان من صلاة الانسان. قال في المنهاج يكره الالتفات الا لحاجة ومر هذا الحديث  
سابقا لكن هناك ذكره لاجل التسبيح. وهنا ذكره لاجل الالتفات. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال - [00:41:51](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم امرت الا اكفت الشياطين ولا الشعرا. تقدم في الباب قبله. ومناسبة الحديث للباب كراهة العمل في  
الصلاه. وقال الامام النووي رحمه الله في المنهاج يكره الالتفات الا لحاجة ورفع بصره الى السماء - [00:42:15](#)

وكف شعره او توبه وكف شعره او توبه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان.  
فاذ اذا تثاءب احدكم قم فليكظم ما استطاع. وهذا فيه كراهة التثاؤب. خاصة في الصلاة - [00:42:35](#)

فإن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب. طيب فإذا تثاؤب الإنسان ماذا يصنع واورد الحديث هنا استدالا لقول الإمام  
النوعي رحمه الله في ذكر المكروهات ووضع يده على فمه بلا حاجة. فإن - [00:43:02](#)

واحتاج ان يضع يده على على فمه فلا حرج في ذلك لانه مأمور بالكظم او ان يستر فمه بيده. التثاؤب من الشيطان وهذا دليل على  
كراحته. وفي رواية ويكره التثاؤب. الله عز وجل - [00:43:24](#)

يحب العطاس ويكره التثاؤب. فإذا تثاؤب احدكم فليكظم ما استطاع. في رواية الإمام البخاري التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب  
احدكم فليردده ما استطاع ليكظم. يعني يجمع شفتيه ويضم فمه حتى لا ينفتح - [00:43:44](#)

فمه فإن احدكم اذا قالها ضحك الشيطان فإن احدكم اذا قالها يعني فتح فمه فاخذ الهواء وصدر منه هذا الصوت يضحك منه  
الشيطان. وهل لهذا الحديث تعلق الصلاة نعم فجاء نحو هذا الحديث في من حدث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي عليه  
الصلوة والسلام اذا - [00:44:04](#)

لا تثاءب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل جوفه. فإذا دخل جوفه زاد في الوسوسه والاشغال عن الصلاة.  
فإن لم يستطع ان يكظم فليضع يده على فيه كما جاء الامر في احاديث اخرى - [00:44:34](#)

وعنه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين -  
[00:44:54](#)